

تأثير استراتيجيات الاركان التعليمية في تعلم (الميزان الامامي و دوران الطوق برسغ اليد) لاداء الطوق في الجمناستك الايقاعي لدى الطالبات

م. سولاف مولود محمد

solav1980s@gmail.com

أ.م.د. زةردة شت محمد روف حسين

جامعة السليمانية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Zardasht.hussein@univsul.edu.iq

تاريخ نشر البحث ٢٠٢٣/١٢/٢٨

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٣/٨/١٢

الملخص

تعد استراتيجيات الاركان التعليمية أو (استراتيجية الزوايا الأربعة أو الأركان الأربعة) من الاستراتيجيات الفعالة والجديدة في مجال التعليم والتدريس والتي من خلالها تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين .وتعد رياضة الجمناستك الايقاعي من الرياضات الصعبة والتي يحتاج المدرس فيها من التدرج بالمهارات الحركية بشكل متسلسل من السهل الى الصعب والتقدم بالمتعلمين كلا حسب مستوياتهم وامكانياتهم ومن هنا تكمن أهمية البحث في اعداد منهج تعليمي باستخدام استراتيجيات الاركان التعليمية في تعلم اداء الميزان الامامي و دوران الطوق برسغ اليد لمهارة اداة الطوق في الجمناستك الايقاعي لدى الطالبات , ومن خلال إطلاع الباحثة على بعض مفردات درس الجمناستك الايقاعي وجدت إنها لا تناسب القابليات المهارية و المعرفية للطالبات , مما دفعت الباحثة الى دراسة هذه المشكلة لأجل الارتقاء بمستوى القابليات المهارية لدى العينة وصولا للاداء الامثل و تعزيز اهمية استراتيجيات (الاركان التعليمية) في الجانب التطبيقي . : تم تحديد مجتمع البحث بطلاب السنة الدراسية الثانية في قسم التربية الاساسية بكلية التربية البدنية و العلوم الرياضية بجامعة السليمانية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) بالطريقة العمدية للأسباب وقد بلغ عدد طلاب (٦١) طالباً و طالبة .الاستنتاجات هي : فاعلية استراتيجيات الاركان التعليمية في تعلم اداء الميزان الامامي و دوران الطوق برسغ اليد لاداء الطوق .وجود فروق معنوية بين مجموعتي البحث في تعلم اداء الميزان الامامي و دوران الطوق برسغ اليد لاداء الطوق (قيد البحث) في الاختبارات البعدية لصالح المجموعة التجريبية .

الكلمات المفتاحية : استراتيجيات الاركان الاربعة , الميزان الامامي , دوران الطوق بالرسغ . الجمناستك الايقاعي

The effect of the educational pillars strategy on learning (the front scale and the rotation of the hoop on the wrist) for performing the hoop in rhythmic gymnastics among female students

Teacher . Solaf Mouloud Muhammad

Assis prof.Dr. Zardasht Muhammad Rauf Hussein

Sulaymaniyah University / College of Physical Education and Sports Sciences

univsul.edu.iq@Zardasht.hussein

Date of receipt of the research: 12/8/2023 Date of publication of the research: 28/12/2023

Abstract

The educational pillars strategy or (the four corners strategy or the four pillars) is one of the effective and new strategies in the field of education and teaching, through which it takes into account individual differences among learners. Rhythmic gymnastics is one of the difficult sports in which the teacher needs to gradually progress motor skills in a sequential manner from easy to difficulty and progress for learners, both according to their levels and capabilities. Hence the importance of research in preparing an educational curriculum using the educational pillars strategy in learning to perform the front scale and rotating the hoop with the wrist for the skill of the hoop tool in rhythmic gymnastics among female students. By informing the researcher of some of the vocabulary of the rhythmic gymnastics lesson, she found It does not suit the skill and cognitive capabilities of the female students, which prompted the researcher to study this problem in order to raise the level of the sample's skill capabilities to achieve optimal performance and to enhance the importance of the (educational pillars) strategy in the applied aspect. The research population was identified as students of the second academic year in the Department of Basic Education at the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Sulaymaniyah for the academic year (٢٠٢٢-٢٠٢٣) in an intentional manner for reasons. The number of students reached (٦١) male and female students. The conclusions are: The effectiveness of the educational pillars strategy in Learning to perform the front scale and rotating the collar with the wrist of the collar tool. There are significant differences between the two research groups in learning to perform the front scale and rotating the collar with the wrist of the collar tool (under research) in the post-tests in favor of the experimental group.

Keywords: the four-corner strategy, frontal scale, rotation of the collar with the wrist. Rhythmic gymnastics

لقد شهدت السنوات الأخيرة تطوراً هائلاً وتقدماً ملحوظاً في مظاهر الحياة المختلفة ولاسيما المجال التدريسي والتعليمي والتربوي، إذ أدرك التعليميون والتربويون بشكل خاص إن التدريس لم يكن بمعزل عن التغيرات المتلاحقة التي تحرك جميع فئات المجتمع، إذ لم يعد الاهتمام بالمعلومات هو الغاية الوحيدة من العمليات التعليمية، ولم يعد دور المدرس قاصراً على نقل المعارف إلى المتعلمين فقط، بل تعدى ذلك ليصبح من أدواره الأساسية العمل على تنمية قدرة المتعلمين على التفكير والاستكشاف والابتكار ورفع مستوى الدافعية لديهم واعتبار العملية التعليمية موقفاً مميزاً بالتفاعل بين طرفين لكل منهما أدواراً يمارسها من أجل تحقيق أهداف معينة. وفي مجال التربية البدنية استخدمت العديد من الإستراتيجيات والأساليب التدريسية في تعليم المهارات الحركية والفعاليات الرياضية لأنها تفتح المجال أمام التدريسيين لمعرفة قابليات وقدرات المتعلمين وميولهم ورغباتهم، وفي الوقت ذاته فإن استخدام هذه الإستراتيجيات والأساليب يحفز المتعلم على اكتساب الخبرات والمعارف بشكل يكون أفضل مما كانت عليه طرائق التدريس سابقاً، لذا يسعى الباحثون والمهتمون في هذا المجال إلى البحث عن أفضل الإستراتيجيات والأساليب التدريسية الحديثة في تحقيق هدف اكتساب المهارات الحركية للألعاب الرياضية وعلى وجه الخصوص المهارات الأساسية بلعبة الجمناستك الإيقاعي. وتعد استراتيجية الأركان التعليمية أو (استراتيجية الزوايا الأربعة أو الأركان الأربعة) من الاستراتيجيات الفعالة والجديدة في مجال التعليم والتدريس والتي من خلالها تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وجعلهم جزءاً مشاركاً من العملية التعليمية، وهي من أفضل وأهم الاستراتيجيات التعليمية التي يُمكن من خلالها تعليم الطلاب والطالبات وقياس معدل تقدمهم الدراسي عبر خطوات مُمتعة وحركية للطلاب والطالبات كما أنها مناسبة للاستخدام مع جميع الصفوف الدراسية وخصوصاً المراحل الذين يتمتع فيها الممارسين بدرجة نشاط جسدي كبيرة، كما تُعد وسيلة سهلة وسريعة تُساعد المعلم على تقييم شخصية وميول و آراء وأفكار الطالب في أي مهارة من المهارات الرياضية المختلفة ممّا يجعل التعليم أكثر معنًى للطلاب، وتذكر (غفران، ٢٠١٩) بان استراتيجية الأركان التعليمية تعد "واحدة من أهم مصادر الأنشطة التعليمية والبحث وواحدة من استراتيجيات التعلم النشط علماً ان هذه الاستراتيجية هي جزء مهم من العملية التربوية المتقدمة اذ انها تركز على تقسيم الصف الى مجموعة من الأركان الرئيسية التي يكون عن طريقها توفير الخبرات والمهارات المطلوبة للطالبة على وفق شروط اساسية في ترتيب الأركان وتوزيعها ويتوفر فيها عوامل تسهل العملية التعليمية، تسعى هذه الاستراتيجية الى ان يواجه المتعلمين المواقف الجديدة بغية تنمية التعلم، الاستقلال، الشعور بالمسؤولية، فهم نقاط القوة والضعف، مواجهة المشكلات وحلها فضلاً عن انها تشجع على التعاون بين الطلبة انفسهم. (الصدعاني، ٢٠١٩، ٢٣) وتعد رياضة الجمناستك الإيقاعي من الرياضات الصعبة والتي يحتاج المدرس فيها من التدرج بالمهارات الحركية بشكل متسلسل من السهل الى الصعب والتقدم بالمتعلمين كلا حسب مستوياتهم وامكانياتهم، اذ تذكر (رغداء، ٢٠١٣) بان "رياضة الجمناستك الإيقاعي تعد أحد الرياضات التي تتميز بأدائها الصعب والتي تعتمد على جهد الطالبة الفردي بصورة خاصة لما تتطلبه هذه اللعبة من مستوى عالٍ في مختلف القدرات والإرادة العالية كون إن حركاتها ومهاراتها تعتمد في أغلب الأحيان على الدقة والانسيابية والتوافق في الأداء لجميع أقسام الحركة" (السفاح، ٢٠١٣، ٢١٩)، كما أنها تدرس في كليات التربية البدنية والعلوم الرياضية ولما لهذه الرياضة من خصوصية فهي تحتاج الى العديد من المتطلبات البدنية والجسمية وعناصر اللياقة البدنية والتي تعتمد في إتقانها على إتباع الإستراتيجية والأسلوب المناسب، فضلاً عن مراعاة تنظيم وممارسة التمارين الخاصة بها لما لهذه الرياضة من خصوصية. ومن هنا تكمن أهمية البحث في اعداد منهج تعليمي

باستخدام استراتيجيات الاركان التعليمية في تعلم اداء الميزان الامامي و دوران الطوق برسغ اليد لاداة الطوق في الجمناستك الايقاعي لدى الطالبات.

وإن المعلم او المدرس الناجح وذو الخبرة هو الذي يستطيع أن يقدم الجديد بإستمرار وأن يدرك الكثير من مداخل التعلم والتدريس وان يكون مليئاً بما يتضمنه كل إستراتيجية أو طريقة أو أسلوب والكيفية التي يتم تطبيقها . ومن خلال الملاحظة الميدانية أثناء حضور الباحثة لمادة الجمناستك الايقاعي وجدت تدني في مستوى أداء بعض المهارات في الجمناستك الايقاعي لطالبات السنة الدراسية الثانية , وعدم الوصول الى ذروة الاداء عند تطبيق المهارة المختلفة ، حيث يعدّ درس الجمناستك الإيقاعي من الدروس الواجب الاهتمام بها بسبب كثرة مهاراتها إضافة إلى التعقيد التي يتضمنها عند تطبيق الأداء لاسيما أنها تنفذ بأعمار متأخره في كليات التربية البدنية والعلوم الرياضية مما تُعرض الطالبات إلى كثرة الاخطاء وعدم تنفيذ الاداء المهاري بالشكل المطلوب ، ومن خلال إطلاع الباحثة على بعض مفردات درس الجمناستك الايقاعي وجدت إنها لا تناسب القابليات مهارية و المعرفية للطالبات و عدم الاعتماد على الاستراتيجيات و الاساليب التدريسية الحديثة عند تدريس هذه المادة, لان معرفة الاستراتيجية او اسلوب الانسب في تعلم المهارات يعطي مجالاً واسعاً و تحفيزاً اكبر و نجاحاً في تحقيق الاهداف المرجوه من العملية التعليمية , مما دفعت الباحثة الى دراسة هذه المشكلة لاجل الارتقاء بمستوى القابليات مهارية لدى العينة وصولاً للاداء الامثل و تعزيز اهمية استراتيجيات (الاركان التعليمية) في الجانب التطبيقي .

ويهدف البحث :

- التعرف على تأثير الاستراتيجيات الاركان التعليمية في تعلم اداء الميزان الامامي و دوران الطوق برسغ اليد لاداة الطوق بين نتائج الاختبارات القبليّة و البعديّة لدى عينة البحث.
- التعرف على تأثير الاستراتيجيات الاركان التعليمية في تعلم اداء الميزان الامامي و دوران الطوق برسغ اليد لاداة الطوق بين نتائج الاختبارات البعديّة لدى عينة البحث.

٢ - إجراءات البحث:

١-٢ منهج البحث :

ان دراسة المشكلة هي التي تحدد المنهج الصحيح الذي يتبعه الباحث في الوصول الى حلول مشكلة البحث (عقل ، ١٩٨٧ ، ٢٧٩) ، و بما ان منهجية البحث هي " الوسيلة و الطريقة التي يعتمد عليها الباحث لانجاز بحثه و تحقيق اهدافه التي عمد الى تحديدها مسبقا " (فدلجي ، ٢٠١٩ ، ١٤٨)

٢ -٢ مجتمع البحث وعينته :

تم تحديد مجتمع البحث بطلاب السنة الدراسية الثانية في قسم التربية الاساسية بكلية التربية البدنية و العلوم الرياضية بجامعة السليمانية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) بالطريقة العمدية للأسباب الآتية:

- لأن مادة الجمناستك الايقاعى ضمن اعداد المنهجية المقصودة لهذه العينة الدراسية.

- إن مجتمع البحث يمثل طالبات لم يمارسوا الجمناستك الايقاعى لضمان تطبيق المنهج .

وقد بلغ عدد طلاب (٦١) طالباً و طالبة ، بواقع (٢٤) طالبة و(٣٧) طالبا وتم استبعاد الطلاب من عينة البحث لأن الباحثة تجري بحثها على الطالبات فقط ، حيث بلغ مجتمع البحث (٢٤) طالبة موزعين على ثلاث شعب دراسية بواقع (٨) طالبة لكل شعبة دراسية وتم توزيعهن على مجموعتين (تجريبية و ضابطة) حيث تمثلت الشعبة (C) بالمجموعة التجريبية و الشعبة (A) بالمجموعة الضابطة، وبذلك بلغت نسبة العينة الى المجتمع الأصلي ٦٦,٦٦% ولغرض تحقيق التكافؤ، تم استبعاد الطالبات الممارسات وغير الملتزمات بالدوام واللواتي شاركن في التجربة الاستطلاعية، ثم تم إجراء التكافؤ لمجموعتي البحث في مهارة الطوق بعد إعطاء الوجدتين التعريفيتين لكل مجموعة.

٣-٢ التصميم التجريبي

"إن عملية اختيار التصميم التجريبي للبحث امر ضروري في كل بحث تجريبي وهو يهيب للباحثة السبل الكفيلة بالوصول إلى النتائج المطلوبة". (الزوبي ، ١٩٨١ ، ١٠٢) أذ تستخدم الباحثة التصميم التجريبي الذي يطلق عليه (تصميم المجموعة العشوائية ذات الاختبار القبلي و البعدي) لاختيار فروض نتائج البحث ، كما هو مبين في الجدول (١) كالاتي:

الجدول (١)

التصميم التجريبي للمجموعتين

الاختبار البعدي	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	المجاميع
اداء الميزان الامامي و دوران الطوق برسغ اليد	استراتيجية الاركان التعليمية	اداء الميزان الامامي و دوران الطوق برسغ اليد	المجموعة التجريبية
	الاسلوب المتبع		المجموعة الضابطة

٢-٤ الأدوات والأجهزة ووسائل جمع المعلومات

٢-٤-١ الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

أولاً / الأدوات المستخدمة في البحث:

١. حامل آلة تصوير.
٢. ميزان طبي (طول و وزن) عدد (١) .
٣. شريط لقياس الطول .
٤. بوسترات مصورة لتوضيح المهارات
٥. الواح توضيح الاركان
٦. اداة الطوق عدد (٢٠)
٧. ادوات مكتبية مختلفة (شريط لاصق , اقلام , اوراق , مسطرة الخ)

ثانياً / الأجهزة المستخدمة في البحث :

١. آلة تصوير فيديو (LENOVO) عدد (١) .
٢. اجهزة كومبيوتر عدد (٤) .
٣. ساعة توقيت يابانية الصنع لقياس الوقت
٤. جهاز مكبر للصوت كبير الحجم
٥. - (فلاش ميموري) مسجل عليه الموسيقى المطلوبة للتشكيلة الحركية
٦. داتاشو
٧. موصل كهربائي بطول (١٠) امتار
٨. اقراص CD
٩. جهاز DVD مع تلفزيون

٢-٤-٢ وسائل جمع المعلومات :

١. الاختبارات و القياسات.
٢. المصادر و المراجع العربية و الأجنبية وشبكة المعلومات (الانترنت)

٥-٢ الملاحظة العلمية:

من أجل التعرف على مستوى الأداء المهاري لمهارات الطوق استخدمت الباحثة التصوير الفيديوي كوسيلة موضوعية إذ قامت بتصوير عينة البحث باستخدام كاميرا (LENOVO) يابانية على ارتفاع (٤٠, اسم) وعلى بعد (٦) أمتار، وبعد اكتمال عملية التقدير، تم تحويل الافلام الى اقراص ليزيرية ومن ثم ارسالها الى المقومين لأجل إعطاء درجات مستوى الاداء الفني في استمارة خاصة الذي اعدتها الباحثة لهذه الغرض.

٢-٦ تجانس مجموعتي البحث:

ينبغي على الباحثة تكوين مجموعات متكافئة على الاقل فيما يتعلق بالمتغيرات التي لها علاقة بالبحث. لذا تمت عملية تجانس وتكافؤ بين مجموعتي عينة البحث لضبط المتغيرات الآتية (العمر الزمني بالسنة - الطول بالسنتيمتر - الوزن بالكتلة)

الجدول (٢)

يبين الفرق بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في المؤشرات البدنية

(العمر والطول والوزن)

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الاختلاف
الطول	سم	١٦٥,١٢	٣,٥٩٤	١٦٤,٠٠	٢,٢ %
الوزن	كغم	٣١٣,٣٦	٤,٠٩٤	٦٣,٠٠	٦,٤ %
العمر	سنة	٢١,٥٦٣	٠,٥١٢	٠,٠٢٢	٤,٢ %

يبين من الجدول (٢) أن عينة البحث متجانسة في كل من (الطول، الوزن، العمر) إذ كانت قيم معامل الاختلاف على التوالي (٢,٢ % ، ٦,٤ % ، ٤,٢ %) وهي جميعها قيم محصورة اقل من ٣٠% إذ انه دل ذلك على ان الدرجات موزعة توزيعاً اعتدالياً .

٧-٢ تكافؤ مجموعتي البحث:

على الرغم من ان أفراد العينة ينتمون الى مرحلة دراسية واحدة ويتمتعون بقابلية معينة من القدرات البدنية و الحركية، ولكن من خلال ملاحظة الباحثة لهم شعرت بأن هناك فروقات بينهم في تلك القابليات لذا قامت بأجراء تكافؤ بين مجموعتي البحث (اداء الميزان الامامي و دوران الطوق برسغ اليد) في قاعة الجمناستك بكلية التربية البدنية والعلوم الرياضية بجامعة السليمانية والجدول (٣) يوضح ذلك

الجدول (٣)

يبين الفروق بين المجموعتي البحث التجريبية و الضابطة في مهارة الطوق

الدالة	مستوى الاحتمالية SIG	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات
			ع+	س-	ع+	س-		
غير معنوية	٠,١٤٩	-١,٥٢٨	٠,٤٦٢٩١	٢,٧٥٠٠	٠,٥١٧٥٥	٢,٣٧٥٠	درجات	اداء الميزان الامامي و دوران الطوق برسغ اليد

توضيح/ كل قيمة في حقل الدلالة الاحصائية اقل من (٠,٠٥) الفرق المعنوي وذلك بأستخدام (spss) حيث يتبين من الجدول (٣) أنه لا توجد فروق بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في المؤشرات البدنية و اظهرت النتائج بأن قيمة الدلالة الاحصائية (٠,١٤٩) على التوالي، وهي غير معنوية اكبر من قيمة (٠,٠٥) وهذا يشير إلى التكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

٨-٢ الوحدات التعريفية:

قامت الباحثة بتطبيق وحدة تعريفية على عينة البحث (مجموعتي البحث) والتي تناولت تطبيق مهارة اداء الميزان الامامي و دوران الطوق برسغ وذلك قبل إجراء الاختبار القبلي.

٩-٢ الاختبار القبلي :

تم إجراء الاختبارات القبليّة (المهارة اداء الميزان الامامي و دوران الطوق برسغ) عن طريق التصوير الفيديوي، لأفراد مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) ومن ثم إرسالها الى المقومين .

١٠-٢ التجربة الاستطلاعية :

قبل تطبيق وحدات المنهج المعد تم إجراء التجربة الاستطلاعية للاستطلاع للسلوب المستخدم على عدد من العينة التي تم استبعادهم من التجربة الرئيسية بواقع (٦) طالبات وذلك بتاريخ (٢٣ / ١ / ٢٠٢٣) إذ تساعد هذه التجربة على تنقية الأجواء التي تتلائم مع العمل بإستراتيجية الاركان التعليمية وذلك على عينة من طالبات السنة الدراسية الثانية بقسم التربية الرياضية الاساسية - جامعة السليمانية واللواتي تم استبعادهن من التجربة الرئيسية

١١-٢ المنهج التعليمي:

تم تقسيم العينة على مجموعتين، وكل مجموعة ستقوم بأداء (المهارة اداء الميزان الامامي و دوران الطوق برسغ) بأسلوبين (الاركان التعليمية و المتبع). وتتضمن المناهج التعليمية (١٦) وحدة تعليمية للمجموعتين التجريبية والضابطة بواقع (٨) وحدات تعليمية واستغرق التجربة الفعلية (٨) أسابيع وزعت خلالها الوحدات التعليمية بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع.

١٢-٢ التجربة الأساسية :

بعد الانتهاء من الاختبارات القبلية تم تطبيق مفردات الاركان التعليمية للمجموعة التجريبية من تاريخ (٦ / ٢ / ٢٠٢٣) لغاية (١٠ / ٤ / ٢٠٢٣). كالآتي :

- ١- **ركن التخطيط (الجانب التعليمي)** : ومدته (١٠) دقيقة إذ تعطى المدرسة شرحاً بسيطاً للمهارة المطلوبة و عرضها مع الاستعانة بصور (بوسترات) معدة من قبل الباحثة يوضح خطوات المهارة بشكل بسيط حيث وضعتها في الركن المخصص لتوضيح المهارة بشكل أفضل .
- ٢- **ركن الابداع (الجانب التطبيقي)** : يستغرق هذا الركن (٢٠) دقيقة , إذ قامت الباحثة بإعداد تمرينات تعليمية مشابهة للأداء الفعلي للمهارة عن طريق عرض فيديو خاص بالمهارة بجهاز الحاسوب ويكون التنفيذ بعد إنتهاء الركن الأول ليكون مكماً للركن السابق الذي عن طريقه أصبحت لديهم فكرة عن طريق الشرح والإيضاح والتطبيق وألية التعلم للمهارة بشكل نظري , وما هي المهارة إذ جاء هنا دور تطبيق التمرينات التعليمية التي تسعى إلى بناء تعلم جديد وفقاً لإمكانيات الطالبات البدنية والعقلية وإعطاء من تعلم وأفكار لديهن إذ كانت التمرينات متدرجة تبدأ من السهل إلى الصعب فضلاً عن ذلك , فيها جوانب إستكشافية تتعلق مرة بالأداء ومرة بجوانب تعلم المهارات , إذ تم تقسيم الطالبات على (٤ مجاميع).
- ٣- **ركن البحث والإستكشاف (الجانب التطبيقي)** : يستغرق هذا الركن (١٥) و بعد إنتهاء الركنين أصبح من الضروري أن تقوم الباحثة بمعرفة مدى تفهم الطالبات للأركان الأولى عن طريق تنفيذ المهارة وإعداد أسئلة شفوية للطالبات لمعرفة ما يجول في تفكير المتعلم من أفكار وحلول لمواجهة أي أداء بشكل فعلي والتفوق بذلك من أجل تنمية الجانب المعرفي لدى الطالبات ومناقشتهم والوصول إلى الحلول الصحيحة والأخذ بها بنظر الإعتبار , وكذلك معرفة ما حققته الأركان السابقة حول كيفية اداء المهارة والبحث عن الاخطاء .
- ٤- **ركن الألعاب الإستكشافية (الجانب التطبيقي)** : يستغرق هذا الركن (٢٠) دقيقة في هذا الركن يتم تطبيق المهارة كاملة وربطها بمهارات الدروس السابقة للحركية المطلوبة , ومن خلالها يتم تنشيط وممارسة المهارات المراد تعلمها وتنمية الاكتشاف وبالتالي كون عملية التعلم أسرع وبجهد أقل .

اما المجموعة الضابطة فقد يخضع للأسلوب المتبع في تعليم مهارة الطوق من قبل مدرس المادة وأهداف الدرس من غير الاستعانة بالطلاب وتوزيعهم على الاركان ، حيث لا يوجد تفاعل مباشر بين الطلاب، ويكون المدرس هو المسؤول المباشر عن إعطاء التغذية الراجعة للطلاب وقد تم تطبيق التجربة على ان يكون الإحماء العام والخاص وتمارين التهدئة هي نفسها التي تطبق على مجاميع البحث.

٢-١٣ الاختبارات البعدية:

تم إجراء الاختبارات البعدية بعد الانتهاء من تنفيذ المناهج التعليمية وذلك بتقييم مستوى الاداء لمهارة اداء الميزان الامامي و دوران الطوق برسغ بتاريخ (١١ / ٤ / ٢٠٢٣) تحت الظروف المكانية والزمانية نفسها والادوات نفسها، وتم تقويم من قبل المقومين

٢-١٤ الوسائل الاحصائية :

سوف يستخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية باستخدام الحقيبة الاحصائية SPSS:

الوسط الحسابي .

الانحراف المعياري.

النسبة المئوية

اختبار (ت) المستقلة

٣- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها.

٣-١-١ عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمهارة الطوق للمجموعة الضابطة

الجدول (٤)

يبين المعالم الاحصائية الخاصة بالاختبارات القبليّة والبعدية للمتغيرات البحث للمجموعة الضابطة

الدلالة	نسبة الخطأ	قيمة (ت) المحتسبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات
			ع±	س-	ع±	س-		
معنوية	٠,٠٠٠	-٨,٧٨٩	١,١٢٥٩٩	٦,١٢٥٠	٠,٤٦٢٩١	١,٧٥٠٠	درجات	اداء الميزان الامامي و دوران الطوق برسغ اليد

* معنوية عند مستوى دلالة يساوي او اقل من (٠,٠٥) وحجم العينة (٨) وبدرجة حرية (٧)

٣-١-٢ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية:

الجدول (٥)

يبين المعالم الاحصائية الخاصة بالاختبارين القبلي والبعدي للمتغيرات البحث للمجموعة التجريبية

الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحتسبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات
			ع±	س-	ع±	س-		
معنوية	٠,٠٠٠	-٣٨,١٨٨	٠,٠٠٠٠٠	٩,٠٠٠٠	٠,٤٦٢٩١	٢,٧٥٠٠	درجات	اداء الميزان الامامي و دوران الطوق برسغ اليد

* معنوية عند مستوى دلالة يساوي او اقل من (٠,٠٥) وحجم العينة (٨) وبدرجة حرية (٧)

٣-١-٣ عرض وتحليل نتائج الاختبارات والبعدي للمجموعتين الضابطة التجريبية:

الجدول (٦)

يبين المعالم الاحصائية الخاصة بالاختبار البعدي لمتغيرات البحث للمجموعتين الضابطة و التجريبية

الدلالة	قيمة الاحتمالية	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات
			ع+	س-	ع+	س-		
معنوية	٠,٠٠٠٠	-٧,٢٢٢	٠,٠٠٠٠٠٠	٩,٠٠٠٠	١,١٢٥٩٩	٦,١٢٥٠	درجات	اداء الميزان الامامي و دوران الطوق برسغ اليد

* معنوية عند مستوى دلالة يساوي او اقل من (٠,٠٥) وحجم العينة (١٦) وبدرجة حرية (١٤)

٢-٣ مناقشة النتائج

يبين من الجداول (٤-٥-٦) فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة أداء الميزان الامامي و دوران الطوق برسغ اليد لصالح الاختبارات البعديّة لكلا المجموعتين وكذلك فروقا معنوية بين الاختبارات البعديّة لصالح المجموعة التجريبية ويعزو الباحثة السبب الى ان وهذا يؤكد على ان استخدام استراتيجيّة الاركان التعليميّة كان لها الدور الفاعل والايجابي في تطوير قابليّاتهم ورفع مستوى اداء المهارى بشكل اكبر واسرع، وذلك عن طريق اختيار ما يناسب الطالبات وتهيئة بيئة تعليمية تتماشى مع قابليّاتهن واستعداداتهن وتسمح بالتنوع عن طريق ادراج اكثر من ركن والانتقال من ركن الى ركن آخر والتعرف على لغرض زيادة الدافعية والحماس والتنوع وكذلك زيادة التغذية الراجعة التي تحتاجها الطالبات. ويرى (غالب) " ان الوسائل تعين الدارس على اكتساب المعارف والمهارات، لان تعدد الوسائل تثير اكثر من حاسة في اكتساب معرفة ما وكذلك ساعدت على اختزال وقت المعلم والمتعلم وتعدّ اعانة للمعلم في ايصال المعلومات الى اذهان الطلاب ببسر وسهولة " (غالب، ٢٠١١، ص١١). ويؤكد " (زغلول) الى ان "تقسيم الموقف التعليمي يؤدي الى زيادة فرص النجاح وتقليل الاستجابة الخاطئة مما يؤدي إلى تجنب سلبية المتعلمة وزيادة مشاركتها الإيجابية في اكتساب الخبرة" (زغلول، ١٩٩٥، ص٧) وهذا ما اكدته (عبد الحسين) " ان الطالب يحتاج ولاسيما المبتدئ منهم، الى استخدام استراتيجيات حديثة كي تجعل اسلوب فهم وتعلم اكثر اثارة وتشويقا ومتعة لأبعاد الروتين في الدروس التعليمية و الايقاعية، ويصبح الموضوع الذي يدرسه اكثر وضوحا ومعنى وفائدة، لان المنظمات المتقدمة من شأنها ان تعمل على تبسيط عملية التعلم وتجعل المحتوى التعليمي غير المألوف مألوفا للمبتدئ، وتنمي مستويات عقلية مختلفة ومتنوعة."

وان اتباع التمارين المتنوعة بشكل الاداء وطريقته وتسلسل المحاولات والتكرار الكثيرة ضمن الوقت المخصص للوحدات التعليمية قد تزداد من السيطرة والتحكم في الاداء والخبرة ان العمل الصحيح للمدرسين وفي معظم الفعاليات تتضمن تمريناتهم على تكرار التمرينات المتنوعة لنشاطاتهم" (schmil, ٢٠٠٤, p٤٤). وتعزو الباحثة ذلك التقدم الى استخدام استراتيجية الأركان التعليمية ، اذ ان هذه الاستراتيجية تراعي الفروق الفردية والعمل الجماعي، فضلاً عن انها تزيد من دافعية الطالبات الى التعلم ومساعدتهن لبعضهن عن طريق تبادل الخبرات والمعلومات فيما بينهم وكذلك عن طريق ما استخدام من وسائل تعليمية داخل هذه الأركان من ملصقات وصور للمهارات ومقاطع فيديو تعليمية واسئلة، مما اسهم في رفع مستوى التعلم والأداء بشكل أكبر، وساعدت المدرسة على اوصول المعلومات والمهارات الى الطالبات بشكل مبسط ويسير، كما إن العمل بالأركان التعليمية يعمل على تنظيم الاداء المهاري وتقسيم المواقف التعليمية بطريقة منظمة ومتابعة مما يساعد الطالبات على تركيز الانتباه وتفهم كل جزء من أجزاء المهارة وتعلمها بسهولة ويتفق ذلك مع ما أشار اليه (سعد زاير، واخرون: ٢٠١٨) اذ يعد استخدام وتنوع الانماط التعليمية السمعية والبصرية والبيانية وهي التي تستعمل الوسائل البصرية -مثل الأفلام- وفائدتها اكثر في مجال تعليم الطلاب المبتدئين ،حيث يتم توضيح المفاهيم والعلاقات المكونة من خلال الصور والتسجيلات والافلام في أشكال بصرية، وهذا النوع عملي جداً في استخدامه ، ولعل من أبرزها الرسوم التوضيحية بأنواعها، فضلاً عن الخرائط المعرفية والتي تعد واحدة من أبرز المفاهيم التصويرية وأكثرها شيوعاً في التدريس. (سعد زاير، واخرون: ٢٠١٨، ص٢٤٩). كما اكد (Wazzan, ٢٠٠٧) "ان الوسائط المتعددة المتمثلة في الرسوم المتحركة والصور والرسوم التوضيحية والمؤثرات الصوتية تقدم الهيكل البنائي للموضوع داخل المحتوى في صور اكثر شمولاً وتفصيلاً ومرتبطة على نحو ملائم مع المحتوى وذات وضوح وثبات عالٍ عند عرضها حيث تكسب المتعلم تعلماً هادفاً لمادة التعلم كما تستخدم لتأسيس وبناء تعلم ذي معنى " (Wazzan, ٢٠٠٧, p٤٩). كما ان استخدام الانواع والاشكال المستخدمة في البحث بالشكل المرئي والسمعي والرمزي و عرض الفيديو عرض البوسترات وتشغيل الجهاز الفيديوات و شرح تفاصيل المهارة يساعد الطلاب على حفظ المهارة و تخزينها بذاكرة طويلة الامد بشكل افضل وتطبيق التمارين داخل الوحدات التعليمية قد زادت من السيطرة والتحكم في الاداء، وهذا ما اكد عليها دراسة (اكونزة) ان المهارات الحركية تعد إحدى أنواع التمارين التطويرية التي لا يستغي المدربون خلال وحداتهم التدريبية والتعليمية وفي جميع فترات الأعداد حيث أن هذه التمارين تتمثل على أشكال خاصة للعب الفردي والجماعي والعمليات الهجومية (اكوانزة ، ١٩٨٥ ، ص١٦١) وترى الباحثة ان تدرج المهارات من السهل إلى الصعب ومن ثم أدائها بالشكل الكامل والصحيح يكون أكثر ملائمة في التعلم وتولد الرغبة والتشويق لدى المتعلم بالشكل يساعده في السيطرة والتحكم على متطلبات الأداء لكونه تقديم التغذية الراجعة السمعية والبصرية معا واطافة الى تشجيع الطالبات وتدريبهن على التفكير والبحث وجمع المعلومات واتخاذ القرارات وكذلك زيادة عدد المحاولات التكرارية وتنوع الاركان التعليمية من الشرح والعرض وتطبيق التمارين وقد زادت من قدرتهن في أداء المهارات الطوق في الجمناستيك الايقاعي بشكل افضل واحسن من المجموعة الضابطة التي استخدم الطريقة المتبعة وايضا تطورت ولكن باقل من الاستراتيجية المستخدمة .

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات :

١- فاعلية استراتيجية الاركان التعليمية في تعلم أداء الميزان الامامي و دوران الطوق برسغ اليد في الجمناستك الايقاعي للطلبات .

٢- ان استعمال استراتيجية الاركان التعليمية في تعلم أداء الميزان الامامي و دوران الطوق برسغ اليد يتطلب من المدرس وقتاً و جهداً اقل من الوقت و الجهد المبذول في الطريقة المتبعة .

٣- وجود فروق معنوية بين مجموعتي البحث في تعلم أداء الميزان الامامي و دوران الطوق برسغ اليد في الاختبارات البعدية لصالح المجموعة التجريبية .

٤-٢ التوصيات :

١- الاستفادة من مميزات استراتيجية الاركان التعليمية في تعلم أداء الميزان الامامي و دوران الطوق برسغ اليد.

٢- ضرورة بيان واقع وأهمية الاستراتيجيات والطرائق والاساليب التدريسية والتعليمية الحديثة في تعلم مهارة أداء الميزان الامامي و دوران الطوق برسغ اليد في الجمناستك الايقاعي .

- طارش بن غالب؛ الوسائل التعليمية وتقنيات التعلم ، ط ١: (اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الاردن عمان ، ٢٠١١) ص ١١-١٢.
- محمد سعد زغلول و يوسف محمد كامل ؛ اثر استخدام الوسائط المتعددة على مهارتي التمرير من الاعلى والارسال الموجه من الاسفل في كرة الطائرة : (المجلد السابع ، العدد الاول ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، ١٩٩٥) ص ٧.
- سهير رحمن عبد الحسين؛ تأثير برنامج تعليمي باستخدام المنشطات العقلية في اداء بعض المهارات الطوق بالجمناستك الايقاعي للطالبات ، كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية ، جامعة ذي فار ، ٢٠١٤ ، ص ٩٣ .
- سعد على زاير، وآخرون : طرائق التدريس العامة ، دار صفاء للتوزيع والنشر، عمان ، ٢٠١٨، ص ٢٤٩.
- اكلونزه ، الفريد ، ؛ كرة القدم ، ترجمة ماهر البياتي ، سليمان على حسين ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨٠، ص ١٦١.
- Schmit, A, Richard, Graig Wrisbeg, Motor learning and performance. IL Human kenties, ٢٠٠٤, P.٢٤٤
- Wazzan , Gene V .X julian c .Statistical methods in wd ucation _ psychology , prentice – Hall inc . Englewood cliffs , New jersey , ٤٩ . (٢٠٠٧).